ضحك الصحابة من رقة رجليه قال صلى الله عليه وسلم
لرجل عبد الله في الميزان اثقل من احد ولي فضا
الكوفة وما لها في خلافة عمر وصدرا من خلافة عثمان
ثم رجع الى المدينة ومات بها وقيل بالكوفة سنة
اثنين وثلاثين عن بضع وستين سنة وصلى عليه
الزبير ليلا ودفنه بالبقيع لا يحابه له ذلك لكونه
صلى الله عليه وسلم قد اخى بينهما روى له ثمانمائة حديث
وثمانية واربعون اخرج منها اربعة وستين وانفرد
البخاري باحد وعشرين ومسلم بخمسة وثلاثين
روى عنه الخلفا الاربعة وكثيرون من الصحابة
ومن بعدهم رضي الله تعالى عنهم قال حدثنا اي
انشا لنا خبرا حادثا وهذا اصل لما استعمله المحدثون
من ان حدثنا لما سمع من الشيخ واخبرنا لما قرئ عليه
وانبانا لما اجازه على الخلاف في ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو الصادق في جميع ما يقوله اذ هو الحق
الصدق المطابق للواقع المصدوق فيما اوحي اليه لان
الملك ياتيه بالصدق والله تعالى يصدقه فيما وعده

به

به والجمع بينهما للتاكيد اذ يلزم من احدهما الاخر
وعكس ذلك نحو ابن صياد فهو كاذب مكذوب ومن
ثم لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي صادق
وكاذب وارى عرشا على الماء قال له خلط عليك
ان بكسر الهمزة على حكاية لفظه صلى الله عليه وسلم احدكم
اي معشر بني ادم واحد هنا بمعنى واحد لا بمعنى
احد الذي للعموم لان تلك لا تستعمل الا في النفي نحو
لا احد في الدار اصله وحد قلبت واوه المفتوحة
همزة على غير قياس بخلاف المضمومة كوجوه واجوه
فانه مقيس والمكسورة كوسادة واسادة قيل سماعي
وقيل قياسي جمع اي يضم ويحفظ خلقه اي مادة
خلقه وهو الماء الذي يخلق منه في بطن اي رحم
امه اربعين يوما حال كونه نطفة اي منيا في
مدة الاربعين فجمعه فيها مكثه في الرحم لتخمر حتى
تتهيا للخلق او ضم متفرقه لان المني يقع في الرحم
حين انزعاجه بالقوة الشهوانية الدافقة متفرقا
فيجمعه الله تعالى في محل الولادة من الرحم في هذه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)